مغامرات مثيرة

ميدى قزم الفضاء



تأليف : أشرف سيد العقبى
رسوم :إبراهيم سمرة

سفير

مُغامَرات مُثِيرة

ميدى قزم الفضاء



تأليف

أشرف سيد العقبى

رُسوم

إبراهيم سمرة

رقم الإيداع ١٣١٥٩ / ٩٧ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 560 - 6

شَخْصِيَّاتُ القِصَّةِ




لقد فشلت مرة أخرى يا ميدى فى السيطرة على قدرتك الفائقة ... لو استمر الحال على هذا فلن تستطيع الاندماج فى حياة أهل الأرض خشية أن تصيبهم بأذى .
آسف يا رامز ... لكن ماذا أفعل جاذبية الأرض أقل كثيراً من جاذبية كوكبنا حتى إنى أستطيع أن أنطلق فى السماء بسهولة وكل شىء ينطلق من يدى بسرعة.
لابد أنه أبى .
أنا معك يا سيد رامز هل حدث شىء؟
ها ها... السيد رامز لن يستطيع أن يرد عليك يا صغيرى فهو فى غفوة قصيرة وأنا أكلمك من جهازه .
أنت "يا حرباء" !! لن أدعك تعيش لو أصابه مكروه.
ترى ماذا يريد هذا الشرير ؟
نفذ ما آمرك به ولن يصيبه مكروه

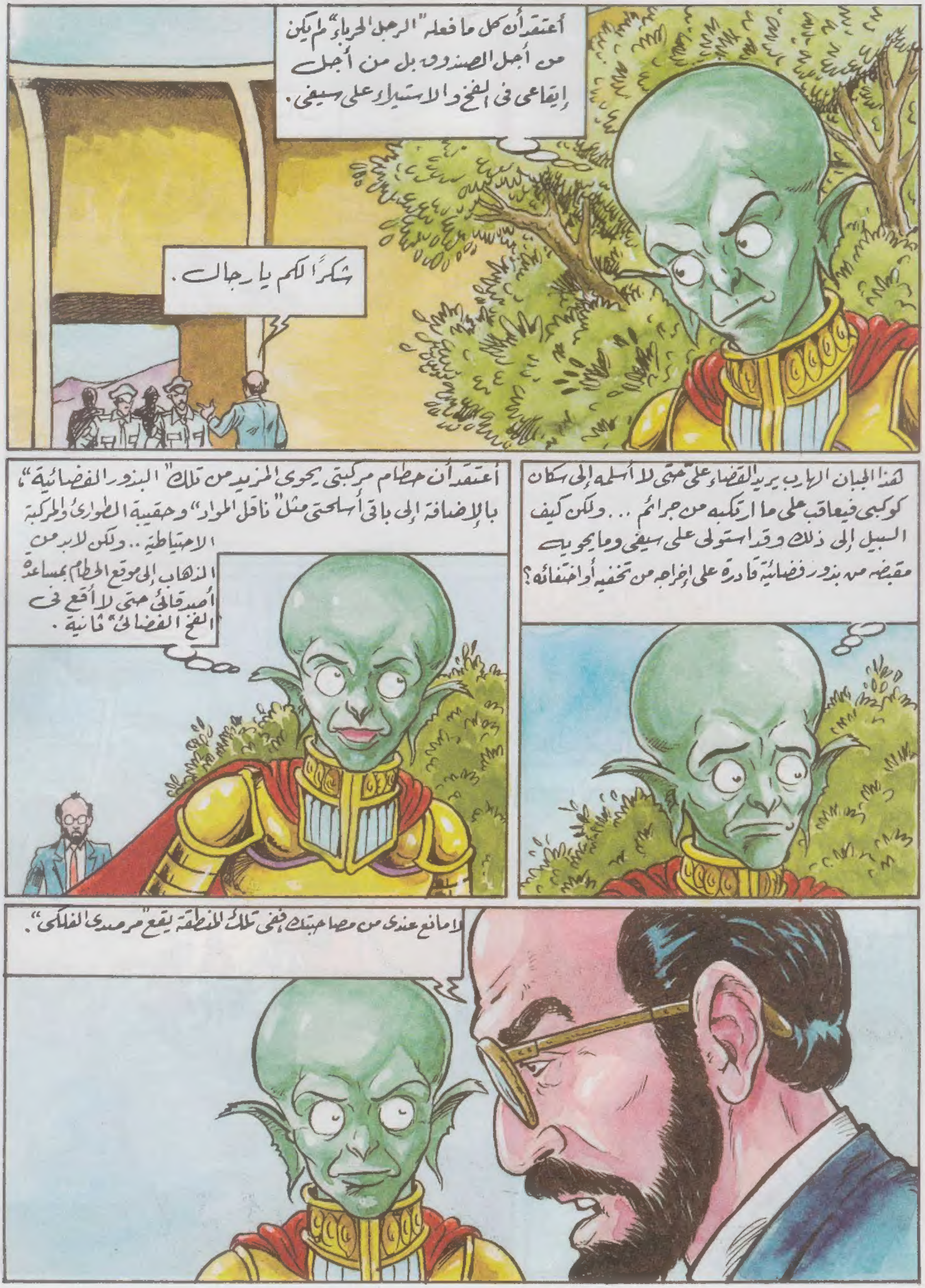

ها ها لم أكون سعيدًا عندما تنادوننى بالشرير ... على كل حال ما أطلبه موجود داخل حفرة الجولف التى تقفون بجوارها ها ها
هل وجدت شيئًا ؟!
نعم ها هى ورقة مطوية
إنها مكتوبة بلغة كوكبكم الذى جاء منه الحرباء يطاردك فى كل مكان
الجبان يريدنى أن أقتحم مركز الأبحاث الفضائية لكى أستولى على صندوق الأمان الذى يحفظ بداخله أحد الأبحاث المهمة .
ولماذا لا يفعل ذلك بنفسه أليس من نفس كوكبك ؟!
إن القدرات الفائقة التى تراها لا توجد إلا فى أبناء كوكبنا الذين لم يتجاوزوا ثلاثمائة عام بزمن كوكب الأرض أما هو فقد تجاوز هذه السن


إلا أنه يتمتع بقدرات أخرى مثل التنكر أو الاختفاء التام مما قد يعوضه عن فقد القدرات الأخرى.
نعم.. فهمت.. إذن هو يعتقد أنه بالاستيلاء على تلك الأبحاث قد يعيد قدرته المفقودة فيمتلك القدرتين معًا: العقلية والبدنية.
وها هو يختطف والدك ليجبرني على مساعدته بأعماله الشريرة.. ولكن لا تخف يا سامح لن أدعه يمس والدك بسوء.
ترى كيف سأدخل إلى هذا المبنى المحصن؟ آه.. كدت أصطدم بالطائرة لاستغراقي في التفكير
مركز الأبحاث الفضائية


فهذه هي الطريقة الوحيدة للدخول إلي حيث يوجد صندوق الأمان.
الحمد لله لم يشاهدني أحد.
قابلني في جزيرة "المرجان" حيث تسلمني الصندوق وأسلمك البروفيسور "رامز".
ترى هل سأنجو هذه المرة من "الفخ الفضائي" المنصوب قرب هذه الجزيرة ؟ إنه غير مرئي ولكن لابد من إنقاذ د. رامز كما أنقذني أول مرة.


يا إلهى لقد دخلت فى "الفخ الفضائى" مرة أخرى.
لقد خدعتنى إذن ياميدى.
الصندوق خالٍ إلا من "جهاز تتبع لاسلكى".
لقد حصلت على سيف والدك العجيب ياميدى والذى زودك به عند خروجك من كوكبنا فى رحلة البحث عن الوطن البديل ها ها.
الآن سأستخدم حيلتى فى الاختفاء.
ها قد وصلنا إلى مصدر الإشارات.


لا بد من إبطال حقل الطاقة وإطلاق سراح ميدي قبل أن يروه.. لا أريد أن يعرف أحد بوجوده حتى يتأقلم مع حياة أهل الأرض.
هيا ياميدي حررني من سجني.
حمدًا لله على سلامتك يا د. رامز.
ماذا فعلت لهذا الرجل ؟! لقد كاد يجن عندما وجد الصندوق فارغًا.
نفذت خطة متفقًا عليها مع "مدير مركز الأبحاث" وساعدني عندما علم بحادث اختطافك فأخذت صندوقًا فارغًا وقدت قوات الإنقاذ إلى هنا... ولكن أين سيفي ؟!
سيفك استولى عليه غريمك.
هذا الجبان.. قد يرتكب بهذا السيف ذي القوة الجبارة حماقات كثيرة، لا بد من إيقافه واستعادة سيفي.


أعتقد أن كل ما فعله "الرجل الحرباء" لم يكن من أجل الصندوق بل من أجل إيقاعي في الفخ والاستيلاء على سيفي.
شكراً لكم يا رجال.
لكن الجبان الهارب يريد القضاء عليّ حتى لا أسلمه إلى سكان كوكبي فيعاقب على ما ارتكبه من جرائم .. ولكن كيف السبيل إلى ذلك وقد استولى على سيفي وما يحويه مقبضه من بذور فضائية قادرة على إخراجه من تخفيه أو اختفائه؟
أعتقد أن حطام مركبتي يحوي المزيد من تلك "البذور الفضائية"، بالإضافة إلى باقي أسلحتي مثل "ناقل المواد" وحقيبة الطوارئ والمركبة الاحتياطية .. ولكن لابد من الذهاب إلى موقع الحطام بمساعدة أصدقائي حتى لا أقع في "الفخ الفضائي" ثانية.
لا مانع عندي من مصاحبتك ففي تلك المنطقة يقع "مرصدي الفلكي".


جزيرة التل الصامت
هاقد وصلنا الى جزيرة التل الصامت. بالمناسبة كانت هذه الجزيرة فيما مضى تحوى أهم مناجم استخراج الألماس.. ولكن معظمها الآن قد طمس.
أيها الأسود كفانا الله شرك.
كونوا على حذر شديد فتلك المنطقة الصخرية مليئة بتلك الحشرات السامة.
وفى صباح اليوم التالى:
ليذهب "ميدى" ومعه "علم الدين" إلى حقل الطاقة الفضائى لإحضار متعلقات "ميدى" بالطبع تعرف كيف تتعامل مع حقل الطاقة يا "علم الدين".
بالطبع يا سيدى.
وأنا أذهب معهم يا والدى.


ماهذا السور العظيم المحيط بحقل الطاقة وماهذا الذي يدور فوقه ؟
إنه سور بارتفاع عشرين مترًا وعرضه عشرة أمتار وتلك الدائرة التي فوقه هي عربة الطاقة التي يصدر منها سيل الطاقة المغناطيسية إلى طبقات الجو العليا.. بلا تخافوا منها بطله
لقد جذبني هذا الحقل المغناطيسي من الفضاء وألقى بي في بؤرته عندما أنقذني "د. رامز" حفظه الله
لم أرَ في حياتي نباتًا أضخم منه ولا أكثر منه غزارة وتفرعًا وطولًا للأعلى.
يبدو أن البذور الفضائية التي كانت بالسفينة قد أنبتت. عمومًا يجب أن نحترس فإن هذا النبات خطير وقد يلتهم من يقترب منه
وكيف إذن سنصل إلى المركبة ؟


ابقوا هنا فهذا الرداء سيحجب عنه إشحتى.
كن حذرًا "يا ميدى".
يا إلهى .. يبدو أن خطواتى نبهته النجدة! إنه يلتهمنى هذا النبات العملاق.
تماسك يا ميدى سنحاول أن نخلصك.
سأثبت طرف هذا الكابل بعربة الطاقة وألق أنت طرفه الأخير على ذلك النبات العملاق.
آآه
سأفعل.
سأدير عربة الطاقة العملاقة فتسحب السلك وتقتلع ذلك النبات العملاق.
فووووووو
الحمد لله لقد تحررت.


وبعد التخلص من هذا النبات العملاق
هذا الجزء من "النبتة الفضائية" كاف لكشف "الرجل الحرباء" مهما كانت درجة تنكره.
والآن هيا بنا نفحص المركبة المحطمة وإخراج ما بقى منها سليمًا.
وفي الطرف الآخر من الجزيرة
ها قد وصلت الطائرة التي ستأخذ حصيلة الألماس المستخرج خلال شهر.
هل كل شيء على ما يرام ؟
أما في المنجم فكل شيء بخير.. وأما في المرصد فقد حضر رجال المرصد مرة أخرى وقد زاد عددهم هذه المرة وبالطبع هذا خطر على سرية المنجم.


ولكن ألم تفلح حيلك معهم في إبعادهم عن الجزيرة ؟
لا فهم رابطو الجأش.. ولكني سأحاول معهم مرات ومرات. وها هو الألماس.
أرجو إبلاغ المسئول الأول أني في انتظار أوامره وتعليماته.
ستصلك التعليمات عبر جهاز الاستقبال اليوم مساءً.. وإلى اللقاء في الشهر القادم.
آه... لقد بدأ العمل يؤتي ثماره وستزيد عمولتي عن الألماس المستخرج ولكن يجب التخلص من رجال المرصد أو إبعادهم عن الجزيرة بأي وسيلة حتى لا يفتضح أمر المنجم أو تعلم به الحكومة.


وفى نفس الليلة
لقد كان يومًا مشحونًا بالعمل أحضرنا فيه "ناقل المواد" و"مركبة الطوارئ" والأجزاء السليمة من مركبة "ميدى" ولكن ما هذا؟ أحس بشىءٍ يتحرك فوق قد يكون عقربًا قاتلًا.
انها حشرة ذات سيقان خشنة طويلة يجب ألا أتحرك، إنها الآن عند رقبتى لو لدغتنى فى هذا المكان لقتلتنى فى الحال .. إنها كأحد أبناء دراكولا تستعد لامتصاص دمائى سأتركها حتى تغادر هذه المنطقة من جسدى.
هل أزيحها الآن؟ ولكن سيقانها ثابتة وربما غرست إبرتها فى رأسى. سأتركها حتى تصل إلى الوسادة.
يا إلهى إنها ليست عقربًا كما ظننت بل هى أخطر.
إنها حشرة العنكبوت الأسود القاتلة.. ما الذى جاء بها إلى هنا؟ إن هذا النوع لا يوجد على هذه الجزيرة.


وفى معمل د. رامز فى الثانية صباحًا.
اذهب يا شاكر لتأخذ قسطًا من الراحة فقد كان الأمس يومًا مليئًا بالشد العصبى .. فأنا بحاجة إلى حواس متيقظة وليس إلى عقول متعبة وبعد انتهاء راحتك أنال أنا الآخر بعض الراحة.
سأنال من "د. رامز" بعد أن وضعت العنكبوت القاتل فى فراشه "علم الدين" ولابد أنه قد قضى عليه الآن.
لن ينجو أحد منكم من انتقامى، سأجعلكم أحاديث أيها السادة وها هو كبيركم "د. رامز" سيصبح أسيرى.
وفى الصباح الباكر
لابد من القضاء على الحرباء وأن أسترد منه سيفى وأثأر لكرامتى ... سأتشاور مع "د. رامز" اليوم فيما يمكن أن أفعله... إيه ما هذا الصياح ؟


عندما جئت لأتسلم العمل من د. "رامز" لم أجده ووجدت كرسيه مقلوبًا وآثار دماء على الأرض
إننا فى خطر يا سادة، فقد وضع أحدهم عنكبوتًا أسود قاتلًا فى فراشى الليلة وها هم يختطفون د. رامز ولا ندرى ماذا سيفعلون بنا بعد ذلك.
ولكن من هؤلاء الذين يريدون بنا شرًا؟! على كل حال هيا بنا لنبحث عن د. رامز... ابق هنا يا سامح وكن على اتصال بنا بواسطة اللاسلكى
لقد سمعت صوت سيارة منذ حوالى ساعة.
إنى أشك أن هناك عملًا ما يتم على الجزيرة وربما كانت تلك محاولة لإخافتنا لنترك الجزيرة.
ربما كانوا المغامرين الذين يأتون إلى هنا ما بين فترة وأخرى للبحث عن الألماس فى المناجم القديمة على الجانب الآخر من الجزيرة.
انظروا ... هناك شخص ملقى هناك على الأرض وسط الأحراش



إن حالته سيئة
أعطوه بعض الماء
لا تخف يا رجل
نحن معك ... ماذا
حدث لك ؟!
المنجم .. الألماس
أصابتني صاعقة لا أعرف
من أين أتت فانفجرت
دراجتي البخارية وأطاح
بي الانفجار إلى حيث ترون.
ها هو الرجل الحرباء
يستخدم سيفي
في إيذاء الناس
دون مبرر.
إنكم قوم طيبون وأنا كنت أدبر لكم
شرًا فسامحوني ... لقد واصل
زميلي الهرب بـ د. "رامز" الذي اختطف
وذهب به إلى منجم الألماس هناك
في الجانب الآخر من الجزيرة.. الحقوا
به قبل أن يوقعوا به شرًا لقد أعدوا العدة
لإيذائه.
كما توقعنا .. هم رجال المنجم
يحاولون إجباره على
مغادرة المنطقة.


إذن يجب علينا أن يكون هجومنا عليهم من ناحية البحر وأن يكون هجومنا ليلاً.
ولكن العمل في المناجم لا يتوقف ليلاً أو نهاراً. على كل حال لو بدأنا رحلتنا الآن فسنصل إليهم عندما يحل الظلام..
على كل حال العمل في الظلام أفضل لنا.
إذن سنستقل قاربنا وندور حول الجزيرة ثم ننفذ منه إلى النهر وعكس التيار، حيث نهاجمهم من الخلف من حيث لا يتوقعون.
فكرة ممتازة
ها نحن قد وصلنا إلى مصب النهر علينا الآن الدخول في عكس التيار.
الله معنا.
وبعد عدة ساعات من الجهد المتواصل
رائع يا علم الدين لقد قدت القارب ببراعة وها نحن قد وصلنا بحمد الله إلى الشاطئ.
علينا إخفاء القارب وقطع باقي المسافة سيراً على الأقدام.


ترى هل أحسوا بوجودنا ؟!
أعتقد أنها دورية عادية
لقد وقعنا في الفخ لا محالة .
حسنًا يا سادة هيا اخرجوا من مخابئكم ولن يصيبكم ضرر أسرعوا.. لقد كشفنا مكانكم فلسنا أغبياء ... ما زالت أمامكم فرصة اخرجوا رافعين أيديكم .
احفروا في الرمال قدر ما تستطيعون وادفنوا أنفسكم فيها .
ما دامت تلك إرادتكم يا سادة فسنثبت لكم صدق عزيمتنا ... أطلقوا النار يا رجال .


هاها ... حسنًا يا رفاق إذا كانت لكم بقية فسنعود لجمع أشلائكم مع باقي رجال الحراسة.
طاخ
طاخ
طاخ
طاخ
إنهم شرذمة من الأشرار أخافهم وجودنا ويمكننا منازلتهم بقليل من الكياسة والتكتيك المنظم.
هيا بنا نغادر هذا المكان قبل أن يأتوا بباقي رجالهم ويفتشوا المكان شبرًا شبرًا.
ولكننا لن نصل في الوقت المناسب لابد من وسيلة أسرع للوصول إلى هناك.
لقد تحرر من خوفه بعد أن وقع في حقول الطاقة مرتين وسلب منه سيفه وكرامته على يد عدوه الرجل الحرباء.
هأنا أرى كل شيء في الجزيرة.
لقد انتصر حبه لـ "د. رامز" على خوفه.



وفي مكان آخر
لقد جرح جسدي بعد أن سحبوني على الصخور المدببة .. وها أنا داخل منطقة محاطة بالسياج وسط البحر .. إن الماء المالح يكوي جروحي وها هي الأسماك الشرسة قد جذبتها رائحة الدماء
لابد من الخروج من هذا المكان المملوء بالأسماك المتوحشة المحجوزة داخل هذا السياج.
إنه أخطبوط عملاق !!
خذ هذا السكين واقطع أذرع الوحش.
أشكرك ياسيدي
خذ أيها الوحش


خذ هذه العصا الغليظة أيضًا
وخذ هذه أيضًا بين عينيك
حمدًا لله على نجاتك يا د. رامز
لقد انتصرت فى هذه الجولة ياسيد رامز ولكن سيكون بيننا جولات وجولات حتى تكفوا عن مساعدة "ميدى"
أشكرك ياميدى
هذا مستحيل لقد تركت هذا الرجل منذ دقائق فى حالة سيئة عند النهر. إن الذى ينادينا ليس سوى "الرجل الحرباء" وقد تقمص شخصيته.
جرب معه النبتة الفضائية ياميدى.
سأتخلص منك الآن أيها الشرير وأخلص العالم من شرك
اتركه الآن "ياميدى" لن تستطيع.
جرب إن استطعت



لاتخش شيئاً يا د. رامز فلن يستطيع أن يقترب مني مادام معي هذه النبتة وها هو يهرب كالجبناء.
وأثناء ذلك
ها قد وصلنا إنها أضواء المنجم.
إن الرياح تمر عليهم أولاً وبذلك لن يسمعوا صوت حركتنا.
إنهم ذاهبون نحو مصب النهر ليواصلوا البحث عنا.
دعهم يبحثوا هناك حتى ننتهى من مهمتنا وها هو ميدي يعطينا الإشارة المتفق عليها ويشير إلى... يا إلهى إنه "د. رامز" حمداً لله.
لابد من مواجهة هؤلاء اللصوص القتلة وتسليمهم إلى الشرطة يارجال.


لابد من القضاء على أى متسلل للحفاظ على مكان هذا المنجم سرًا ... لن أسمح لأحد بمشاركتى فى هذا المنجم.
علينا الاختباء فى نفق المنجم نفسه فهو آخر مكان سيبحثون فيه عنا.
داخل المنجم
لابد أنهم سلكوا هذا الطريق. طاردوهم ... إن كلابنا لا تخطىء.
أسرعوا ... أسرعوا
تقدموا بالسيارات إلى داخل النفق سنفاجئهم عندما يجدوننا فى مواجهتهم ثم اقفزوا من السيارات.


ستنفجر السيارات بداخل النفق وبذلك نحبسهم بداخله .
عظيم حتى نتفرغ لغيرهم .
بوم
إلى أين تذهبون ؟!! الجزيرة محاطة برجال الشرطة
ماهذا ؟ ماذا حدث للإطارات ؟
صخرة في سرعة الرصاصة أنهت كل شيء .
بوم

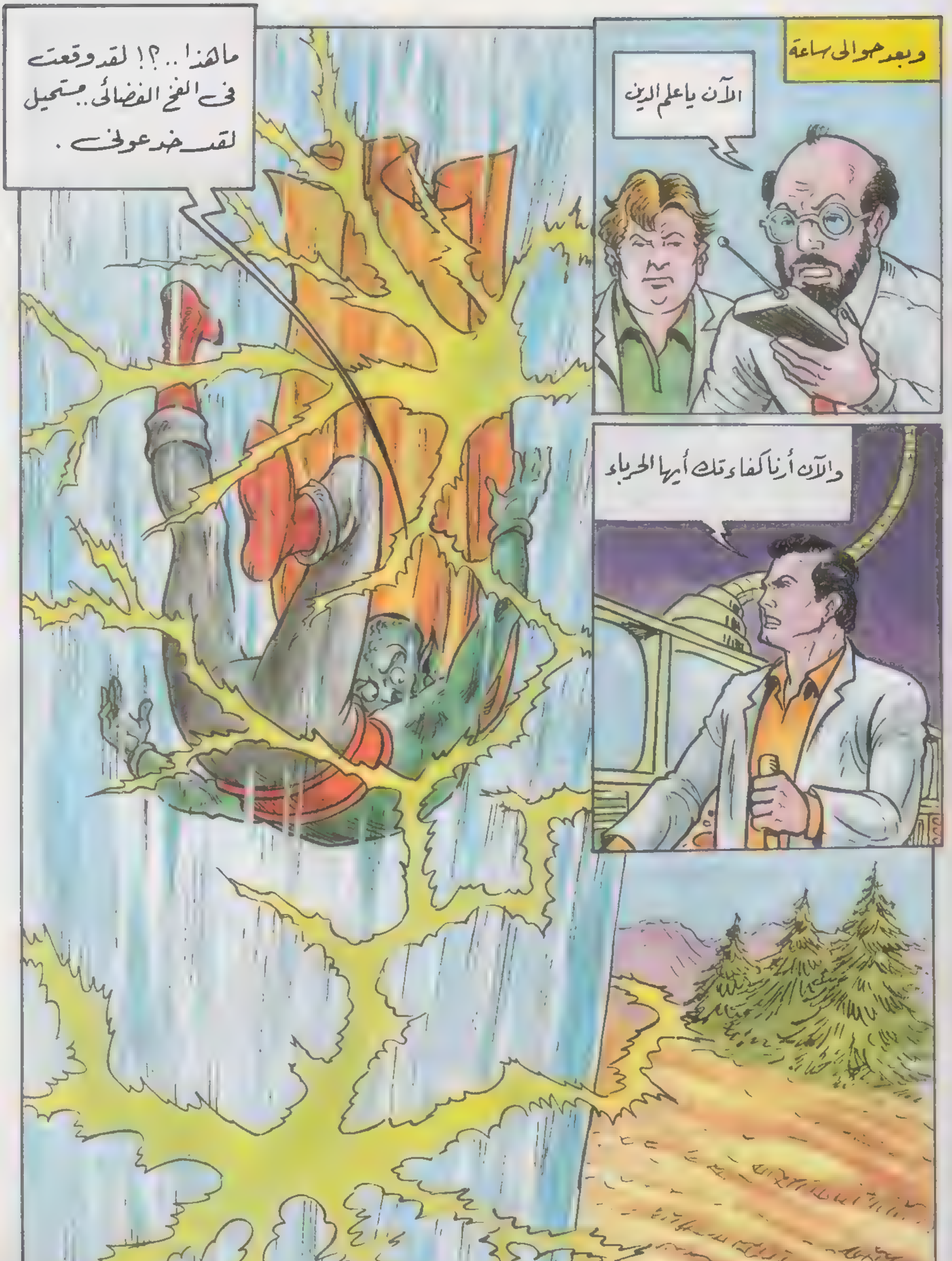


علينا الآن إبلاغ الشرطة بواسطة الجهاز اللاسلكى.
عمل عظيم ياسيدى.
حمداً لله.
وفى المرصد وعلى مائدة الإفطار
كان الأمس يوماً عصيباً ولكننا حققنا عدة إنجازات مذهلة منها إحضار ناقل المواد والنبات الفضائى وأجزاء مهمة أخرى من سفينة ميدى.
وقد تمكنا من التقاط إشارات قادمة من بعيد جداً مما يعطينا الأمل فى إمكان العثور عليها.
وبعد مناقشة الخطة التى وضعها ميدى لاستعادة سيفه
على بركة الله يا ميدى خطة ذكية
خطة عظيمة تعتمد على المكر والذكاء
والآن سأبدأ فى صنع سيفى الجديد أو لنقل سيفى البديل.
ونحن سنجهز لك سفينة الإنقاذ ليستعملها الحرباء ولتبدو المعركة متكافئة كخطتك يا ميدى

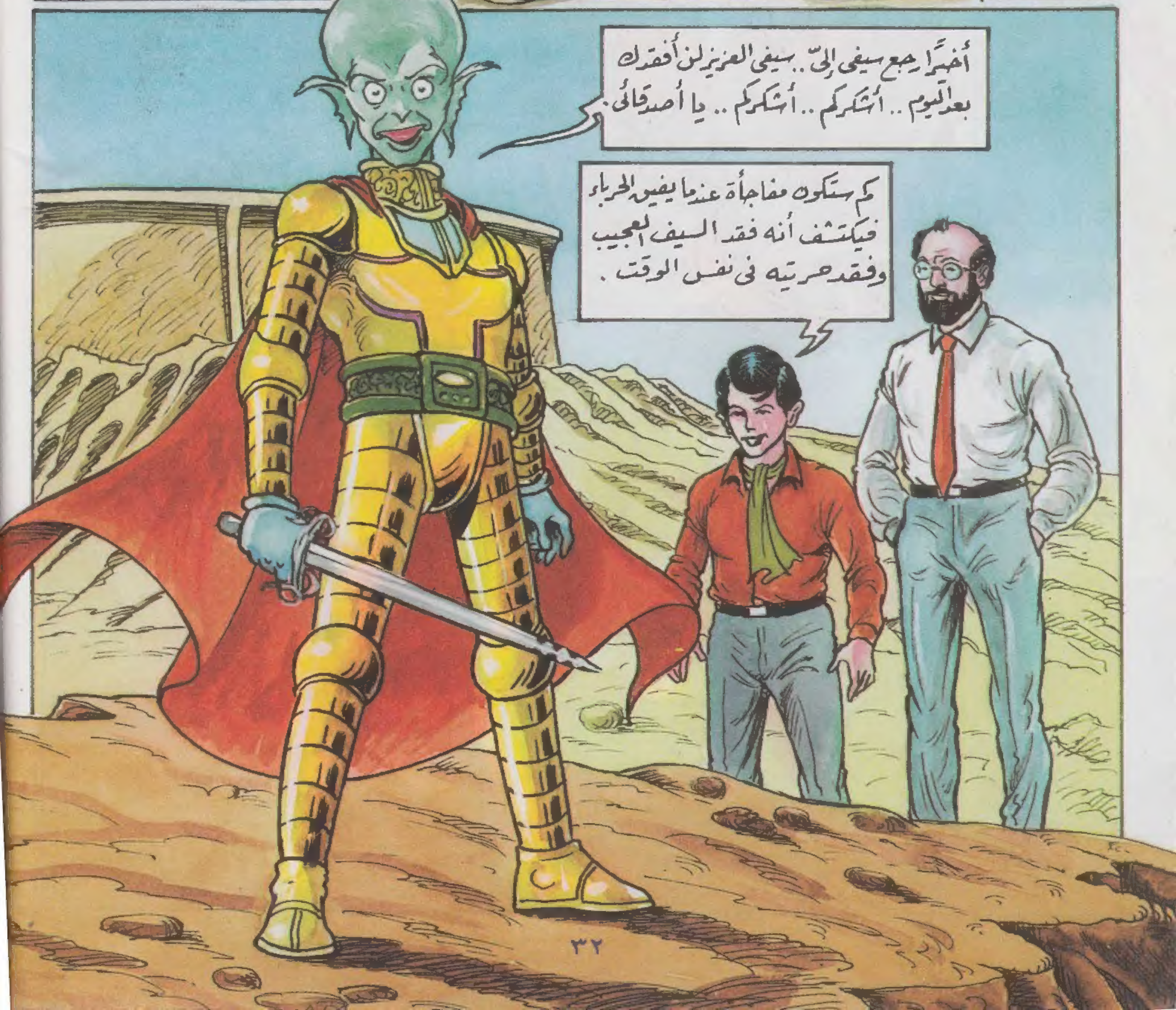

إذا كانت لديك الشجاعة فاخرج لملاقاتي .. إن معي سيفاً كسيفك اخرج لملاقاتي فذلك السيف لا يحمله إلا الشجعان ولها هي مركبة طائرة لتكون معركتنا متكافئة.
إذا كان الأمر كذلك فلا بأس ياصديقي فها أنت قد اخترت نهايتك.


لا تستنفد طاقة سيفك هكذا بدون داعٍ. استخدمها فقط فيما يفيد كما أُفعل أنا.. فطلقتي الوحيدة ستكون في رأسك.
هذا الكوكب لا يتسع لي ولك لابد أن يغادره أحدنا.


إذن فلترحل أنت أيها الجشع الماكر وأعتقد أن خير مكان لك هو الجحيم فهو المكان المناسب لأمثالك.


وبعد حوالى ساعة
الآن ياعلم الدين
والآن أرنا كفاءتك أيها الحرباء
ماهذا..؟! لقد وقعت في الفخ الفضائي.. مستحيل لقد خدعوني .


سيكون هذا سجنك
إلى الأبد أيها الماكر.
وهذا النبات سيمنعك من
مغادرة الفخ الفضائى.


أخيرًا رجع سيفى إلىّ .. سيفى العزيز لن أفقدك
بعد اليوم .. أشكركم .. أشكركم .. يا أصدقائى.
كم ستكون مفاجأة عندما يفيق الحرباء
فيكتشف أنه فقد السيف العجيب
وفقد حريته فى نفس الوقت.

ميدى قزم الفضاء

«ميدى» قزم فضائى سقط أسير أحد الفخاخ الفضائية، التى نصبها أهل الأرض لحماية كوكبهم من أى غزو فضائى محتمل.. وقد تحطمت مركبة «ميدى» الفضائية عندما جذبها الفخ الفضائى بقوة إلى الأرض، ولحسن حظه أنقذه د. «رامز» وأصبح «مِيدى» صديقًا له ولابنه «سامح».. إلا أن عدوه اللدود «الرجل الحرباء» الذى يجيد الاختفاء والتنكر كان يتبعه منذ خروجه من كوكبه بغية الاستيلاء على سيفه العجيب، ولا يتورع عن إنزال الأذى به.

ترى هل نجح « الرجل الحرباء» فيما كان يرمى إليه؟

هذا ما سنقرأه فى هذه القصة اللذيذة المصورة.



عناوين السلسلة :

- الاكتشاف العجيب .
- ميدى قزم الفضاء .
- حادث المرصد .
- جزيرة التنين .
- وحوش الفضاء .
- الفيلا ٣٩ .

سفير ٥ ش جزيرة العرب - المهندسين - القاهرة - ص.ب : ٤٢٥ الدقى
ت : ٣٣٧٩٧٥٢ - ٣٣٥٣٧١١ - ٣٣٥٣٧١٢ - ٣٤٩٤١٣٩ فاكس : ٣٤٨٠٢٩٩


M.RAAFAT

by :



Blue Bird

&

Rabab